

تهتز حتى تستحصد ) وفي رواية مثل المؤمن كمثل الخامة من الزراع تفيئها  
الريح مرة هاهنا ومرة هاهنا ومثل المنافق كمثل الأرزة المجزية حتى يكون  
انجعافها مرة ( غريبه ) الخامة قصبه الزرع الواحدة وقوله تفيئها الريح أى تردها  
عن حالها وتردها إلى حالها عند مدافعتها . والأرزة شجرة الصنوبر وهو من  
أقواها المجزية يعنى الثابتة الأصل وانجعافها وقوعها عن القيام إلى الاضطجاع  
وفيه روايات كثيرة ( المعنى ) أن المؤمن يصيبه البلاء والغموم فينحرف عن  
حال السرور وطيب العيش إلى النكد وتارة يكون في حال عافية وفرح والكافر  
والمنافق في صحة من بدنهما ورغد من عيشها وتأت من آمالهما حتى ينفذ  
القدر فيهما والريح لا تؤثر فيهما الا إذا استحصدت أى دنا فناؤها وقد ضرب  
الله للمؤمنين مثلا الزرع فقال ( كزرع أخرج شطأه فآزره ) إلى قوله الكفار  
فالزرع محمد رسول الله والشطء فراخ الزرع حوله أصحابه ينمى الزرع  
ويغلظ ويستوى الكل على سوقه حتى يعتدل جميعه في تمام الايمان وكمال الدين  
فيعجب زارعه وذلك من فعل الله ليغيظ بمحمد وأصحابه الكفار فمن أبغض  
الصحابه فهو كافر

### الحديث الثامن

عبد الله بن دينار عن عمر قال رسول الله ﷺ ( ان من الشجر شجرة  
لا يسقط ورقها مثلها مثل المسلم خبروني ما هي فوق الناس في شجر البوادي )  
الحديث

( الاسناد ) حديث مشهور ثابت من طريق ابن عمر رواه عنه جماعة منهم  
مجاهد وفيه زيادات من أغربها ما أخبرناه أبو المعالي ثابت بن بندان البغال في  
منزلنا بنهر معلى أنا البرقاني أنا الاسماعيلي بمرجان نا الحسن بن سفيان نا عباس  
بن الوليد نا ابن ناجية نا محمد بن الصباح الجرجاني وعلى ابن مسلم وذاكر ثالثا  
وأخبرني عبد الله بن صالح نا ابن أبي عمر ومحمد بن قدامة الزعفراني ونا عمران  
نا عثمان قالوا سفيان بن عينة لم يسمعه بعضهم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال  
صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن النبي ﷺ الا حديثا واحدا